*إخراج الاختبار وتطبيقه*

*بحث في القياس والتقويم التربوي*

*إعداد/ ميريهان مجدي محمود*

*قسم التربية*

*كلية التربية– جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*mirihan@mediu.ws*

*خلاصة*—هذا البحث يبحث في إخراج الاختبار وتطبيقه.

*الكلمات المفتاحية: الاختبار، الظروف، القياس*.

# ***المقدمة***

معرفة أسس إخراج الاختبار وتطبيقه، هناك عدد من الظروف التي يجب أن نضعها في الاعتبار أثناء تطبيق الاختبار، تلك الظروف ممكن أن تكون نفسية أو بيئية قد تؤثر في نتائج الطلاب تأثيرًا كبيرًا، ومن ثم يجب أن يتوفر عدد من الظروف عند إخراج تلك الاختبارات، فإذا تم ضبط تلك الظروف أثناء تطبيق الاختبارات، فإننا نضبط واحدًا من مصادر أخطاء القياس الأساسية، وتكون الفروق بين الطلاب فروقًا حقيقة، ولا تعزى إلى ظروف إجراء الاختبار، ومدى تفاعل الطلاب مع هذه الظروف.

1. *المقالة*

إخراج الاختبار وتطبيقه:

بعد أن يحلل المعلم محتوى المادة العلمية، وحددنا الأهداف، وتم صياغة الأسئلة من خلال جدول المواصفات، وصغنا تلك الأسئلة، سوف يتم ترتيب أسئلة الاختبار، كيف يتم ترتيب أسئلة الاختبار؟

هناك عدة طرق لترتيب الأسئلة:

أولًا: ترتيب حسب نوع وشكل الفقرة، فإذا احتوى الاختبار على أكثر من نوع أو أكثر من أنواع الفقرات أو الأشكال في الأسئلة، فمن المفضل ترتيبها حسب النوع وتجميع الفقرات، ذلك النوع الواحد مع بعضها البعض، يعني لو قلنا: إن الامتحان فيه أسئلة صح وخطأ وأكمل، نضع كافة الصح والخطأ الأسئلة أسفل بعضها، حتى ننتهي نبدأ بأنواع أسئلة أخرى.

لو هناك أسئلة أكمل نضع أكمل مع بعضها، أو خلف بعضها بالترتيب، ثم نبدأ بأسئلة أخرى، والهدف من ذلك عدم إرباك المتعلم، وسهولة الاحتفاظ بتعليمات الاختبار، أو تعليمات الأسئلة، وسهولة التصحيح أيضًا للمصحح، والمحافظة على التهيؤ العقلي أثناء الإجابة للطالب، هذا من حيث الشكل العام، شكل الفقرة أو السؤال.

ثانيًّا: ترتيب حسب الصعوبة، والمقصود بترتيب حسب الصعوبة: أن تتدرج الأسئلة داخل المجموعة الواحدة من السهل إلى الصعب، وبذلك يتوفر لدى المتعلم الدافعية في الاستمرار، في محاولة الإجابة عن الأسئلة السهلة والتقدم بها، وتعد حافز المتعلم للإقبال على حل الاختبارات.

ثالثًا: الترتيب حسب المحتوى، يقصد بهذا الترتيب أو التسلسل: الفقرات في ورقة الاختبار، حسب التسلسل المنطقي لمحتوى المادة العلمية، كأن تحكي هذه المادة موضوعًا تاريخيًّا، ويجد المعلم أنه من المنطقي أن ترتب الفقرات حسب ترتيب الأحداث، أو المادة أو التسلسل الهرمي للمادة الموجود في المحتوى العلمي.

تعليمات الاختبار:

تعد التعليمات من الجوانب المهمة جدًّا التي يجب أن تتوفر في الاختبار؛ بحيث يجب أن توضع تعليمات عامة توجه لكافة المتعلمين، وتعليمات خاصة للإجابة عن كل سؤال، مثلًا: أن يذكر الغرض من الاختبار، هل هو اختبار يومي، أو اختبار شهري، أو اختبار تشخيصي، أو اختبار تحصيلي؟ تحديد الغرض من الاختبار الذي سوف يتم تطبيقه، تحديد الزمن الكلي للاختبار، سوف يستغرق ساعة أو ساعتين أو نصف ساعة، حسب حجم الأسئلة.

أيضًا من تعليمات الاختبار المهمة: تنبيه الطلاب إلى عدد الأسئلة الكلية، وعدد الأسئلة المفروض إجابتها، وعدد الصفحات لو كان الاختبار يحتوي على أكثر من صفحة.

أيضًا تنبيه الطلاب إلى المكان المخصص للإجابة إذا كان الامتحان من الإجابات القصيرة، أو ورقة الأسئلة في نفس ورقة الإجابة.

أيضًا تنبيه الطلاب إلى تسجيل البيانات الخاصة بهم: يوجد بها مكان وتنبيههم لها: الاسم، والصف، والفصل، والرقم، إن وجد لها مكان، ويجب أن يتوفر لكل ذلك في البيانات مكان مخصص داخل الاختبار.

تنبيه الطلاب إلى إمكانية الكتابة على ورقة الأسئلة أو عدم ذلك، هل متاح أو غير متاح؟ لو كان ذلك ممنوعًا ينبه الطلاب إلى عدم الكتابة على ورقة الأسئلة، هذه تعليمات عامة خاصة بكافة الاختبار من الخارج، أما هناك تعليمات خاصة بكل سؤال، يجب أن يشار إليها على كل سؤال، بطريقة الإجابة لكل نوع من أنواع الأسئلة المتنوعة، ونحن أشرنا إلى ضرورة تنوع الأسئلة داخل الاختبار بأشكالها. فيجب تعليمات خاصة بكل سؤال.

إخراج كراسة الاختبار:

نجد أن الاختبار يتكون من مجموعة من أوراق، يمكن تسميتها ورقة الاختبار، أو كراسة الاختبار، يجب أن يكون على المعلم عند إخراجها ملاحظة أمور أساسية: الشكل العام لورقة الاختبار أو كراسة الاختبار يجب أن يتوافر لها موصفات محددة:

أولًا: طباعة الأسئلة تكون واضحة، خالية من الأخطاء المطبعية أو الإملائية في صياغة السؤال.

ثانيًا: مراعاة الفصل بين التعليمات والأسئلة، ألا تكون ملتحمة، يكون هناك فصل بين التعليمات والسؤال، يراعي الفصل بين كل سؤال وآخر بمسافة معقولة، عدم تجزئة السؤال الواحد على صفحتين، أن يفصل بين كل نوع أو شكل من أشكال الأسئلة والشكل الآخر بخط أو رسم ما يشير إلى أننا انتهينا من هذا الشكل من الأسئلة، وسوف ننتقل إلى شكل آخر في صياغة السؤال.

تطبيق الاختبار:

هناك عدد من الظروف التي يجب أن نضعها في الاعتبار أثناء تطبيق الاختبار، تلك الظروف ممكن أن تكون نفسية أو بيئية قد تؤثر في نتائج الطلاب تأثيرًا كبيرًا، ومن ثم يجب أن يتوفر عدد من الظروف عند إخراج تلك الاختبارات، فإذا تم ضبط تلك الظروف أثناء تطبيق الاختبارات، فإننا نضبط واحدًا من مصادر أخطاء القياس الأساسية، وتكون الفروق بين الطلاب فروقًا حقيقة، ولا تعزى إلى ظروف إجراء الاختبار، ومدى تفاعل الطلاب مع هذه الظروف.

# المراجع والمصادر

1. اللقاني، اللقاني احمد حسين (المناهج بين النظرية والتطبيق)، عالم الكتب، القاهرة، 1981م
2. محمد حسين، آل ياسين. محمد حسين (مبادئ في طرق التدريس العامة)، بيروت، الطبعة الرابعة، 1991م
3. القصيري، القصيري. موفق عبد الله (الدليل العملي في تعليم اللغة العربية وآدابها)، ماليزيا، دار التجديد، 2006م
4. حسيني، حسيني. محمد سمير (التربية أصول وأساسيات)، القاهرة، مطبعة سعيد، 1978م
5. حامد، منصور أحمد حامد (تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير والابتكار)، الكويت، دار السلاسل، 1986م